رزين الخبيص وابو العلى الفالوذج وابو اياس الغسول والمرجفان
الطشت والابريق وابو السري البخور

المقامة العشرون الفارقيه

حدث الحارث بن همام قال يممت ميافارقين مع رفقة موافقين لا يمارون
في المناجاة ولا يدرون ما طعم المداجاة فكنت بهم كمن لم يبرح عن وجاره
ولا ظعن عن الفه وجاره فلما انخنا بها مطايا التسيار وانتقلنا
عن الاكوار الى الاوكار وتواصينا بتذكار الصحبه وتناهينا عن التقاطع
في الغربه واتخذنا ناديا نغشاه طرفي النهار ونتهادى فيه طرف
الاخبار فبينما نحن به في بعض الايام وقد انتظمنا في سلك الالتيام
اذ وقف علينا ذو مقول جريء وجرس جهوري فحيا تحية نفاث
في العقد قناص للاسد والنقد ثم قال عندي يا قوم حديث عجيب
فيه اعتبار للبيب الاريب رايت في ريعان عمري اخا باس له
حد الحسام القضيب يقدم في المعرك اقدام من يوقن بالفتك ولا
يستريب فيفرج الضيق بكراته حتى يرى ما كان ضنكا رحيب

ما بارز

ما بارز الاقران الا انثنى عن موقف الطعن برمح خضيب
ولا سما يفتح مستصعبا مستغلق الباب منيعا مهيب الا ويردي جأشه
حاليا بسيما له نصر من الله وفتح قريب هذا وكم من ليلة باتها
يميس في برد الشباب القشيب يرتشف الغيد ويرشفنه وهو لدى
الكل المفدى الحبيب فلم يزل يبتزه دهره ما فيه من بطش وعود صليب
حتى اصارته الليالي لقى يعافه من كان منه قريب قد اعجز الراقي
تحليل ما به من الداء واعيى الطبيب وصار للبيض وصار منه
من بعد ما كان المجاب المجيب وآض كالمنكوس في خلقه ومن يعش
يلق دواهي المشيب وها هو اليوم مسجى فمن يرغب في تكفين ميت غريب
ثم انه اعلولى بالنحيب وبكا بكاء المحب على الحبيب فلما رقات دمعته
وانقضت لوعته قال يا نجعة الرواد وقدوة الاجواد والله ما
نطقت ببهتان ولا اخبرتكم الا عن عيان ولو كان في عصاي سير
ولفغمي مطير لاستاثرت بما دعوتكم اليه ولما وقفت موقف الذال

Copyright © King Saud University